

# شرح كتاب الزكاة من عمدة الفقه الدرس 5 جزء 2 - لفضيلة الشيخ أ.د. سعد الخثلان

سعد الخثلان

شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم قائمة قم بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم. دروس من الحرم قال ولا تحل لال محمد

صلى الله عليه وسلم وهم بنو هاشم - [00:00:00](#)

يعني ال البيت لا تحل لهم الزكاة ولكن المقصود بال البيت بنو هاشم. وهاشم هو الجد الاول او الثاني او الثالث للنبي صلى الله عليه

وسلم. نعم الجد محطم ننظر نسب النبي عليه الصلاة والسلام محمد ابن عبد الله ابن عبد الله ابن عبد الله عبد المطلب ابن هاشم -

[00:00:30](#)

اذا الجلد الثاني الجد الثاني والاب الثالث الجد الثاني والاب الثالث محمد بن عبد الله عبد المطلب هو جده الاول هاشم جده الثاني

وان شئت قلت الاب الثالث ابوه الاول عبدالله والاب الثاني عبدالمطلب والاب الثالث هاشم - [00:00:59](#)

فبنو هاشم لا يحل لهم الاخذ من الزكاة وذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم انما هي اوساخ الناس ولا تحل لمحمد ولا لآل محمد

يعني اكراما لهم اكراما لال البيت - [00:01:21](#)

ولكنه منحصرين في بني هاشم فقط واما بنو المطلب ونوضح هنا يعني هؤلاء القرابة عبده من ام له اربعة ابناء هاشم والمطلب

ونوفل وعبد شمس اتفق العلماء على ان ابا نوفل والشمس ليسوا مقاربة النبي صلى الله عليه وسلم الذين الذين لا تحل لهم الزكاة -

[00:01:44](#)

لكن واتفقوا ايضا على ان بني هاشم هم الذين لا تحل لهم الزكاة فاختلّفوا في بني مطلب هل بن المطلب من قرابة النبي صلى الله

عليه وسلم الذين لا تحلهم الزكاة ام لا - [00:02:21](#)

وقد ورد قول النبي صلى الله عليه وسلم انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد. اخرج البخاري في صحيحه وبنو مطلب

ناصروا النبي صلى الله عليه وسلم وجلسوا مع بني هاشم الشعر في شعب ابي طالب - [00:02:37](#)

فناصروهم مناصرة عظيمة ولهذا ادخله النبي صلى الله عليه وسلم في الخمس انما واعلموا ان ما غليتم من شيء فان لله خمسة

وللرسول يعني لقرابة الرسول صلى الله عليه وسلم ادخلهم في الخمس - [00:02:55](#)

فهل كذلك يدخلون ايضا في المنع من الزكاة؟ المؤلف يرى انهم لا يدخلون ولهذا قصرهم على قصر قرابة النبي صلى الله سلم على

بني هاشم ومن اهل العلم من قال ان بني المطلب يدخلون وهو رواية عند الحنابلة ونص عليها صاحب زاد مستقنع - [00:03:12](#)

والاقرب والله اعلم هو ما هو ما رجحه المؤلف ان بني المطلب لا يدخلون في قرابة النبي صلى الله عليه وسلم الذين لا تحل لهم الزكاة

وانما قرابة النبي صلى الله عليه وسلم الذين لا تحلهم الزكاة هم بنو هاشم فقط بنو هاشم فقط ولا - [00:03:32](#)

معهم بنو مختار هذا هو القول المرجح عند كثير من المحققين من اهل العلم طيب اذا كان في حاش الفقراء نقول لا يحل لكم ان

تأخذوا من الزكاة لكن هل يجوز لهم ان يأخذوا من صدقة التطوع؟ نعم يجوز - [00:03:55](#)

يجوز لان النصوص وردت بالزكاة فقط منعه من الزكاة وينبغي ان تسد حاجته من الموارد الاخرى المصارف او الغنائز او بيت المال

فاذا لم تسد حاجتهم من تلك المصارف وقال بعض اهل العلم انهم يحل لهم الاخذ من الزكاة - [00:04:21](#)

لانا لو لم نقل بذلك لكننا عاقبناه وهم الغرض من عدم اعطائهم الزكاة اكرامهم اكرامهم بذلك وهذا قول قوي اختاره ابن عباس ابن

تيمية وجمع محققين من اهل العلم انهم يعني اذا تسد حاجتهم - [00:04:48](#)

من الموارد الاخرى فيجوز لهم الاخذ من الزكاة في هذه الحالة هذا فيما يتعلق ببني هاشم قام ومواليه. لقول النبي صلى الله عليه

وسلم ان مولى القوم منهم. مولى القوم منهم - [00:05:09](#)

مواليهم يا امير الاشقاء الذين اعتقهم بنو هاشم ايضا لا يأخذون من الزكاة قال ولا يجوز دفعها الى الولدين. طيب نتوقف قليلا. نسال

سؤالا نحن ذكرنا ثمانية اصناف الذين تحل لهم الزكاة - [00:05:29](#)

متى؟ متى يجوز دفع الزكاة للكافر متى الفيديو يا اخوان اشترط شرطا الا يكون قد اخذ جائزة نعم. مؤلف القلوب. احسنت. تفضل. بارك الله فيك. يجوز دفع الزكاة للكافر حالة واحدة وهو ان يكون من المؤلف قلوبا. وما عدا ذلك لا يجوز. تفضل. لا لا انا اخذت اسم

الله. اخذت قبل هذا - [00:05:52](#)

في حلقات اخرى لا الدكتور لما ياخذ منه. اخذت بالامس يا اخي لا للدكتور لما يخلص لم يخلص وراه نبذوا الذين اخذوا لكن اخذت

في درس اخر. لا من الدكتور حلقة درس. تسمحون ما في درس اخر - [00:06:25](#)

سمحوهم فدرس اخر ولا لا خلص طيب. تفضل تفضل خلاص بدأنا قام خلاص طيب اذا الحالة الواحدة التي يجوز فيها بارك الله فيك.

الحالة الواحدة التي يجوز دفع الزكاة فيها الى الكافر هي ان يكون من مؤلف قلوبهم - [00:06:43](#)

وما عدا ذلك فلا بد ان يكون مسلما طيب صدقة التطوع هل يجوز ان يعطى الكاذب؟ صدقة تطوع؟ هل السؤال مو جائزة؟ مو جائزة.

نعم. نعم يجوز يجوز بالشرط ان يكون الكافر مسالما لا يكون محاربا - [00:07:01](#)

لقول الله تعالى ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما او اسيرا. ولقوله سبحانه ليس عليك هداهم ولكن الله يهدي من يشاء هذه الاية سبب نزولها ان هناك من اسلم وكان القرارات الكفار فتحرج ويتصدق عليهم فانزل الله تعالى هذه الاية ليس عليك هداهم ولكن

الله يهدي من يشاء وما تنفقوا من خير - [00:07:21](#)

قد نقل الاجماع على ذلك. هل كافر ما دامه سالما يجوز ان يعطى من صدقة التطوع ولا يجوز ان يعطى من زكاة الا في حالة واحدة

وهي ان يكون من المؤلف قلوبهم - [00:07:45](#)

نعود الى عبارة المؤلف قال المؤلف رحمه الله ولا يجوز دفعها الى الوالدين وان علوا ولا الى الولد وان سبق يعني لا يجوز دفع الزكاة

الى عمودي النسب وهما الوالدان والولدان - [00:08:01](#)

وذلك لان عمودي النسب تجب النفقة عليهم عند حاجتهم فابوك او امك عندما يحتاج يجب عليك ان تنفق عليه من حر ماله وليس من

الزكاة فلا تعطيهن الزكاة انما اعطه من حر مالك - [00:08:23](#)

وهكذا اولادك عندما يحتاجون يجب عليهم ان تنفق يجب عليك ان تنفق عليهم من حر مالك وليس من الزكاة فعمود النسب لا يجوز

ان يعطوا من الزكاة انما عند حاجتهم يعطون من حر المال - [00:08:44](#)

واستثنى كثير من الفقهاء حالة واحدة يجوز ان يعطى فيها عمود النسب الوالدان والولدان من الزكاة وهي في حال تسجيل الدين اذا

كان على احد الوالدين او الاولاد دين حال وهو عاجز عن سداه فيجوز ان - [00:09:08](#)

والده او ولده من الزكاة لان الوالد او الولد لا يجب عليهم ان يسدد دينه والده او ولده انما يجب ان ينفق عليه عند الحاجة. اما سداد

الدين لا يلزمه - [00:09:36](#)

فاذا كان لا يلزمه يجوز اذا ان يسدد عنه ديونه مثال ذلك رجل لحقت والده ديون كثيرة حالة وهو عاجز عن سداها. وعنده زكاة

فيجوز ان يسدد هذه الديون او بعضها من اموال زكاته - [00:09:52](#)

وهكذا لو كانت المسألة بالعكس لو كان الولد هو الذي لحقته الديون فيجوز للاب ان يسدد دين ولده من اموال الزكاة واما ما عدا الدين

فلا يجوز ان يعطى الوالدان والولدان من اموال الزكاة وانما يعطيان من حر المال - [00:10:11](#)

قال ولا الى الزوجين يعني لا يجوز للزوج ان يدفع زكاته لزوجته ولا الزوجة ان تدفع زكاتها لزوجها اما دفع الزوج زكاته لزوجته فهذا

لا يجوز وذلك لانه تجب عليه نفقته. فاذا اعطاها زكاته فكأنه صرف الزكاة لنفسه - [00:10:30](#)

لانه يدراً بذلك النفقة عن نفسه اذا لا يجوز ان يعطي الزوج زكاته لزوجته وانما ينفق عليها من حر ماله واما العكس وهو ان تعطي الزوجة زكاتها لزوجها الزوجة هي التي تتبع الزكاة للزوج - [00:10:57](#)

فهذه محل خلاف بين العلماء. ومعلوم ان الزوجة غير مطالبة بالنفقة انما الذي يطالب بالنفقة هو الزوج وظاهر كلام المؤلف انه ايضا لا يجوز ولا يجزى لان المؤلف عمم قال ولا الى الزوجين - [00:11:22](#)

وذلك خشية ان الزوجة تعطي الزكاة زوجها وزوجها يرجع وينفق عليها من الزكاة. من زكاتها والقول الثاني بالمسألة انه يجوز ان تعطي الزوجة زوجها من الزكاة وذلك لعدم الدليل الدال على المنع - [00:11:44](#)

ولانه جاء في الصحيحين عن امرأة ابن مسعود رضي الله عنه وعنهما انها كان عندها زكاة فقال ابن مسعود انا احق من اعطيتي واولادي فقالت اذهب استفتي النبي صلى الله عليه وسلم. فذهبت فقال صدق. ان احق ان زوجك واولادك احق - [00:12:08](#)

من اعطيت لكن قيل ان هذه صدقة التطوع ولكن ايضا يشمل ذلك الزكاة الواجبة. وهذا هو القول الرابع ان الزوجة يجوز ان تدفع زكاتها لزوجها لان الزوجة غير مطالبة اصلا بالنفقة على الزوج - [00:12:33](#)

واما يعني ما علل به المانعون من ان الزوج يمكن ينتفع بهذا في النفقة فلا يضر. لا يضر ذلك لان الزكاة اذا دفعت للزوج فقد امتلكها وهو حر في تصرفه فيها - [00:12:54](#)

يأكلها ينفق منها يتصدق بها يقرضها فلا نقيده. لا نقيده في التصرف وعلى هذا نقول ان الزوج ليس له ان يدفع الزكاة لزوجته الفقيرة ولكن يجوز للزوجة ان تدفع الزكاة لزوجها الفقيه بارجح - [00:13:09](#)

الفقهاء قال ولا من تلزمه مؤنته. يعني من تلزمه نفقته ليس له ان يعطيه من الزكاة مثال ذلك الاخ الاخ احيانا يجب عليك ان تنفق عليه واحيانا لا يجب متى يجب عليك ان تنفق عليه؟ اذا كنت ترثه لو مات - [00:13:29](#)

لقول الله تعالى وعلى الوارث مثل ذلك فاذا كنت ترثه لو مات ويجب ان تنفق عليه اذا احتاج اما اذا كنت لا ترثه لو ما فيجوز ان تعطيه زكاة ما لك اذا احتاج - [00:13:59](#)

نوضح هذا بامثلة. رجل رجل له اخ فقير لكن هذا الاخ له ابناء ذكور هذا الاخ الفقير له ابناء ذكور. فهل يرثه اخوه لو مات؟ لا يرثه لانه محجوب. محجوب لابناء الذكور - [00:14:17](#)

فليس له ان يعطيه بزكاة نعم. فمثل هذا الرجل لا يرثه لو مات. طيب اذا كان لا يرثه لو مات معنى ذلك انه لا تلزموا نفقته واذا كان لا تلزمه نفقته يجوز ان يعطيه من الزكاة ما دام محتاجا - [00:14:37](#)

طيب مثال اخر رجل له اخ فقير وهذا الاخ الفقير ليس له ذرية. وايضا الاب والام غير موجودين. يعني ابوه متوفى. اهم شئ الاب الاب متوفى فهل يرث اخاه لو مات؟ نعم يرث اخاه لو مات - [00:14:56](#)

ومعنى ذلك انه اذا احتاج اخوه يجب ان ينفق عليه حر ماله. وعلى ذلك لا يجوز ان يعطيه من الزكاة وخذ هذه القاعدة المفيدة في زكاة الاقارب متى يدوز اعطاء الزكاة للقريب ومتى لا يجوز؟ نقول يجوز اذا كان هذا القريب - [00:15:18](#)

ترثه لو مات اذا كان ترثه لو مات لم يجوز. لانه يجب عليك ان تنفق من حر مالك اما اذا كان لو مات ما ورثته فهنا يجوز ان تعطيه من زكاة ماله - [00:15:40](#)

قال والى الرقيب يعني لا يجوز ان تعطى يدفع السيد زكاته لرقيقه لان الرقيقة وما ملك ملك لسيدة فكأنه دفع الزكاة لنفسه طيب لو كان عند انسان آعمال مسلمون يعملون - [00:16:01](#)

فهل يجوز ان يعطيهم من زكاته؟ نعم اذا كانوا فقراء اذا كانوا مستحقين للزكاة فيجوز لكن يشترط شرطين يجوز اعطاؤه ادام المستحقين للزكاة او نقول يجوز اعطاء العمال من الزكاة بثلاثة شروط - [00:16:28](#)

الشرط الاول ان يكونوا احد الاصناف الثمانية اما فقراء او مساكين او غارمين الشرط الثاني الا يربط بين الزكاة وبين اجرة العمل فلا يجعل الزكاة مقابل العمل انما تكون قدرا زائدا عن العمل - [00:16:51](#)

الشرط الثالث الا يلحق الزكاة بالمنة والذى فاذا تحققت هذه الشروط الثلاثة لا بأس. الا يلحق الزكاة بالمنة والذى وهذا وان كان شرطا

في جميع انواع البذل والانفاق الا اننا نذكره هنا لانه يغلب على كثير ممن عندهم عمال انهم اذا اعطوه من الزكاة - [00:17:13](#) ثم رأوا تقصيرهم في العمل بدأوا يمتنون عليهم بالزكاة والمنة تبطل الاجر. تبطل اجر الزكاة وتبطل اجر الصدقة وتبطل اجر المعروف كما قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى - [00:17:41](#)

ما معنى المنة نعم عن الشخص اذا نعم يعددوا فضائله يعدد فضائله معروفة عليه. الم افعل معك كذا اعطيتك كذا. يبدأ يذكره ومعروفه عليه فهذه المهنة تبطل الاجر تماما كما قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى - [00:18:04](#) كالذي ينفق ماله يا ايها الناس ولا يؤمن بالله واليوم الآخر فمثله كمثل صفوان ما معنى صفوان؟ الحجر الحجر الاملس عليه تراب يعني حجر عليه تراب فاصابه وابر يعني نزل عليه مطر غزير وابل مطر غزير فتركه صلدا يعني امس لا شيء عليه - [00:18:38](#) ارأيت حجرا امس عليه تراب ثم نزل مطر غزير. هل سيبقى شيء من من هذا التراب الذي على الحجر؟ ما يبقى من الشيء يذهب هذا المطر الغزير. هكذا ايضا المنة اذا لحقت الصدقة او الزكاة او المعروف. تبطلها - [00:18:58](#)

امن تذهب بالاجر والانسان الذي سوف يعطي هذا الفقير مالا ويجرح كرامته بالمنة والاذى لا حاجة لهذه الصدقة لا حاجة لها. ولهذا قال الله تعالى قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها العبد. لا تعطيه. اذا كنت ستجرح كرامته بالمن والامن - [00:19:18](#) لا تعطيه وانا نقول قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعه ادم فالشريعة الاسلامية عندما حثت على الاحسان للفقراء والمساكين حفظت كرامتهم فلا بد ممن يعطي سواء الزكاة او الصدقة او حتى يبذل المعروف لابد من حفظ كرامة هذا المحتاج -

[00:19:45](#)

لابد من ان تحفظ كرامته والا اذا جرحت كرامته بالمن والاذى بطل اجره وثوابك بل قال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا يزكاهم ولهم عذاب اليم وذكر منهم المنان يعني - [00:20:10](#) كثرة كثير المن كلما دفع شيء بدأ يمتن به على الاخرين فهذا يبطل اجره وثوابه في الدنيا والاخرة. في الدنيا والاخرة هو ايضا احترامك هذا الفقيه فيحقد عليه وايضا يبطل اجره وثوابه عند الله عز وجل. ولهذا اذا فعلت معروفا - [00:20:30](#) من صدقة او زكاة او اي معروف فينبغي لك ان تنساه لهذا قال عليه الصلاة والسلام لا حسد يعني لا غلظة الا بائنتين. رجل اتاه الله مالا فسلطه على ماذا؟ هلكته. هلكته في الحق - [00:20:52](#)

لاحظ التعبير النبوي هلكته ما قال على انفاقه كان اهلك كأن قطع صلته بهذه الصدقة قطع صلته بها ما عدا الصلة بها لا من قريب ولا من بعيد كأنه من هلك - [00:21:10](#)

ولهذا يقول بعض اهل العلم اذا تصدقت على فقير ثم رأيت ان سلامك عليه يؤذيه فلا تسلم عليه حفظا لكرامته بل حتى قال اهل العلم اذا تصدقت على فقير الا تقول له لا تقل له ادع لي. يعني لا تطلب منه الدعاء. لا تطلب منه الدعاء - [00:21:26](#) لماذا؟ لانك ايضا لا تريد الجزاء ولا الشكور الا من الله. انما نطعمكم لوجه الله. لا نريد منكم جزاء ولا شكورا. وكانتم المؤمنين عائشة رضي الله او عنها اذا بعثت خادمها بالصدقة تقول انظر الى ما يقولون فادعوا لهم بمثله. انظر الى ما يقولون لنا - [00:21:51](#) فادعوا له بمثله. فاذا قالوا بارك الله فيكم فقل وفيكم بارك انظروا الى هذه المعاني العظيمة والقيم العالية. وكيف ان الشريعة

الاسلامية تحفظ كرامة هؤلاء الفقراء والمحتاجين لان بعض الناس قد يبتلى بالفقر قد يبتلى بالحاجة قد يبتلى بالمسكنة - [00:22:11](#) فينبغي لاخيه المسلم ان يساعده. واذا ساعده يساعده مساعدة يحفظ معها كرامته. لا يساعده مساعدة يجرح بها مشاعره. فالمنة والاذى تبطل الاجر وتذهب تماما. كما ان المطر الغزير اذا نزل - [00:22:36](#)

على الحجر الاملس وعليه تراب اذهب هذا التراب ولم يبقى له اي اثر اعود العبارة المؤلف رحمه الله قال ولا الى كافر واستثنينا من ذلك المؤلف قلوبا والزكاة لا تدفع للكفار الا ان يكونوا من المؤلفة قلوبهم. قال فاما صدقة التطوع فيجوز دفعها الى هؤلاء والى -

[00:22:56](#)

غيرهم يعني صدقة التطوع يريد دفعها الى الكافر ويجوز دفعها الى الولد والى الزوجين والى يعني كل من ذكر لان بابها بل قال النبي صلى الله عليه وسلم دينار انفقته في سبيل الله. ودينار تصدقت به على مسكين. ودينار اعتقت به رقبة. ودينار ام - [00:23:25](#)

وقته الى على اهلك اعظمها عند الله اجرا الذي انفقته على اهلك اخرجته مسلم في صحيحه فينبغي للانسان يبدأ باهله وان يحتسب الاجر عند الله تعالى فالقربون اولى بالمعروف. بعض الناس يتصدق على الاباعد وينسى الاقارب - [00:23:50](#)

وايضا يقول عليه الصلاة والسلام واعلم انك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت عليها حتى ما في امراته حتى النفقة على الزوجة النفقة على الاولاد النفقة على الوالدين اذا احتسبت الاجر فيها فانها صدقة - [00:24:12](#)

وتتاب عليها عند الله عز وجل قال ولا يجوز دفع الزكاة الا بنية لقول النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات فلا بد من النية وعلى ذلك لو ان رجلا - [00:24:33](#)

دفع الزكاة عن والده بغير اذنه هل هل يجوز لان والده صاحب المال لم يأذن بهذا ولكن لو انه لما دفع الزكاة عنه اخبره بذلك فاجازه - [00:24:57](#)

قال يا ابتي انا دفعت عنك الزكاة بالامس. فقال جزاك الله خيرا ودعا له فاختلف العلماء هل تجزئ او لا تجزئ والقول الراجح انها تجزئ. ما دام قد اجازه فتجزئ - [00:25:19](#)

كما ان ذلك في تصرفات الفضول في البيع والشراء ايضا تصح تصرفات الفضول اذا اجازه المالك فلو ان رجلا يعرف منك صديقا لك. يعرف انك تحب ان تباع سيارته. ثم رأى الفرصة سانحة في ان رجلا يريد ان - [00:25:36](#)

اشترى هذه السيارة فقمت انت وبعته علي وانت لا تملكها. ولما علم صديقك بذلك قال جزاك الله خيرا. قد احسنت اليه فهل يصح هذا البيع؟ نعم اذا اجاز هذا البيع المالك صح - [00:25:55](#)

هذا ما يسميه الفقهاء بتصرفات الفضول وهكذا ايضا في باب الزكاة هنا ما دام ان صاحب المال اجاز دفع الزكاة فان ذلك يجزئ في ارجح اقوال اهل العلم قال اما ان يأخذها الامام قهرا. اي فتجزئ. متى يقولها الامام قهرا؟ ياخذها الامام قهرا - [00:26:12](#)

عندما يأبى ان يدفعها عندما يأبى ان يدفع الزكاة هنا يتدخل ولي الامر تدخل الامام ويأخذ الزكاة منه بالقوة وله ان يعزره في هذه الحال قد قال النبي صلى الله عليه وسلم في حق من اخر الزكاة ان اخذوها وشطر ماله عزمة من عزمات ربه - [00:26:40](#)

وعلى ذلك فبمسئولية الدولة المسلمة جباية الزكاة من ارباب الاموال بالاموال الظاهرة جباية الزكوات من ارباب الاموال الظاهرة مثل المواشي ومثل الزروع والثمار ومثل الشركات التجارية فهذه تجبى من قبل الامام ومن قبل ولي الامر. وهذا معمول به في المملكة العربية السعودية. وهناك مصلحة الزكاة والدخل - [00:27:05](#)

تجبي الزكوات من ارباب الاموال الظاهرة. ترسل سعاة الى ارباب المواشي وتأخذ منهم الزكوات. وكذلك ايضا الى ارباب الزروع والثمار وكذلك ايضا الشركات المساهمة تؤخذ منهم الزكاة فان ابوا فتؤخذ منهم جبرا. تؤخذ منهم بالقوة وتؤخذ منهم جبرا. فاذا اخذت منه جبرا ولم يأذن فلا عبرة باذنه - [00:27:34](#)

في هذه الحال وهذا معنى قول المؤلف الا ان يأخذها قهرا. وبها نعم قال واذا دفع الزكاة الى غير مستحقها لم يجزه الا لغني اذا ظنه فقيرا. يعني اذا اجتهد الانسان - [00:28:02](#)

اذا اجتهد الانسان ودفع الزكاة فتبين ان الذي دفع اليه الزكاة انه غير مستحق فان هذا لا يجزئه الا في حالة واحدة وهي الغني اذا ظنه فقيرا لان الفقر امر خفي - [00:28:19](#)

قد يدعي الفقر من ليس بفقير ولا يطلبن الانسان انه يطالب الفقراء بالبينة المثبتة للفقر لاننا لو طالبنا الفقراء بالبينة لابد من وثيقة تثبت انك فقير او لابد من شهود فهذا يتعذر على كثير من الفقراء. ويتسبب في مفسدة ويحرمنا كثيرا من الفقراء - [00:28:39](#)

من الحق الذي فرضه الله تعالى لهم ولهذا قال الفقهاء اذا دفع الانسان زكاته لغني ظنه فقيرا اجزا واما غير فقير وغير المسكين فلا بد من التحري ولا يستعجل الانسان ويفرط ويعطي الزكاة من لا يستحقها - [00:29:02](#)

فمثلا المؤلفة قلوبهم لابد ان يتأكد ويتحرى هل هذا المؤلف قلوبه ام لا وهكذا لو كان ايضا ابن السبيل لا بد ان يتأكد اما بالنسبة الفقراء والمساكين فالفقر من امور الخفية التي قد لا يستطيع الانسان - [00:29:27](#)

تحقق منها ولهذا فيكتفى في ذلك بالظاهر. يكتفى في هذا بالظاهر. وبهذا نكون قد انتهينا مما اردنا شرحه في كتاب الزكاة والحمد لله

الذي بنعمته تتم الصالحات. وان شاء الله تعالى سنكمل شرح هذا الكتاب في دورات قادمة باذن الله تعالى - [00:29:48](#)  
تعلن في حينها طيب بقيت جائزة؟ نضع عليها السؤال الثالث نرجوا الهدوء يا اخوان. نرجوا الهدوء هذا ما يشري باش طيب من الذين  
يجوز ان يعطوا من الزكاة مع كونهم اغنياء. يريد احد ما سبق ان اخذ جائزة في اي - [00:30:09](#)

في اي درس نعم تفضلي احسن. ارفع صوتك اربعة هم اربعة وهم ارفع صوتك لا لا نعم. نعم. خذ دقيقة دقيقة نعم والله ما نسمعك

دقيقة دقيقة ما يخالف ها - [00:30:37](#)

نعم. طيب الغارم لأي شيء لاصلاح ذات البين بارك الله فيك تفضل تفضل بارك الله فيك شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم

قائما بالقسط. لا اله الا هو - [00:31:10](#)

العزیز الحكيم - [00:31:40](#)